

التكليف ٣
مقرر: دراسات نقدية ٢ – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: فادي مليباري
الرقم الجامعي: ١٣٤٨ ٢٥٢٠٠



نقد مشكلة وأهمية الرسالة

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد الإداري:
تحليل مقارنة بين مصر وماليزيا

The Role of Artificial Intelligence in Enhancing Transparency and
Combating Administrative Corruption:
A Comparative Analysis of Egypt and Malaysia

إعداد
د/ أحمد أحمد زهران فرغلي
أستاذ مساعد بمعهد أكتوبر العالي للاقتصاد - مدينة الثقافة والعلوم بـ 6 أكتوبر

تفاصيل الورقة البحثية:



العنوان: دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد الإداري - تحليل مقارنة بين مصر وماليزيا.
تم النشر بواسطة: أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مركز الاستشارات والبحوث والتطوير، مجلة البحوث الإدارية.
اسم الباحث: د. أحمد أحمد زهران فرغلي.

رابط ملف الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)

أولاً: التمهيد للمهمة المطلوبة

تُعدّ مشكلة الدراسة وأهميتها من الركائز الأساسية لأي عمل بحثي ناجح، إذ تعبّران عن جوهر الفكرة البحثية ودوافعها العلمية. في هذه الورقة، حاول الباحث معالجة إحدى القضايا المعاصرة وهي الفساد الإداري، من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز الشفافية والحوكمة. ومن خلال القراءة النقدية، يمكن القول إن الباحث قد تناول المشكلة بجدية وعمق، غير أن الصياغة العامة تحتاج إلى بعض التخصيص في بعض الجوانب لتكون أكثر دقة وتحديداً.

ثانيًا: وضوح مشكلة الدراسة

صاغ الباحث المشكلة البحثية بلغة أكاديمية، مبرزًا أن الفساد الإداري يُعد من أخطر التحديات أمام التنمية في الدول النامية، وأن توظيف الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في الحد منه. جاءت المشكلة واضحة في مضمونها ومفهومة للقارئ، مع ربطها بالسياق العربي والآسيوي (مصر وماليزيا). لكن يُلاحظ أن المشكلة لم تُصغ في فقرة محددة تحمل شكل "السؤال المركزي" أو الصياغة المباشرة للمشكلة، كما هو متعارف عليه أكاديميًا.

ثالثاً: واقعية المشكلة ومدى أهميتها

المشكلة المطروحة واقعية تمامًا، إذ تمسّ قضية الفساد الإداري في المؤسسات الحكومية وهي من القضايا الحيوية في الأنظمة الإدارية الحديثة. اختيار الذكاء الاصطناعي كمدخل للحل يعكس وعياً بمتطلبات التحول الرقمي العالمي. وهذا يُحسب للباحث، إذ ربط بين التكنولوجيا والإدارة العامة. ومع ذلك، كان من الأنسب أن يضيف الباحث في مقدمة الدراسة إحصاءات أو مؤشرات كمية تُظهر حجم المشكلة في الدولتين محل المقارنة؛ لتدعيم الجانب الواقعي والعمق التحليلي.

رابعًا: تحديد أبعاد المشكلة

تناول الباحث أبعاد الفساد الإداري من زوايا متعددة (الرشوة، الاختلاس، المحسوبية...)، لكنه ركّز لاحقًا على دور التكنولوجيا في الحد من هذه الممارسات. ومع ذلك، فإن حدود المشكلة من حيث المستوى الإداري المستهدف (مثل القطاع الحكومي مقابل الخاص) لم تُذكر بدقة في صياغة المقدمة. كان من الممكن أيضًا توضيح مدى ارتباط المشكلة بالبيئة القانونية والسياسية في كل من مصر وماليزيا، لأنها تمثل جزءًا من الإطار الذي يؤثر في فعالية الحلول التقنية المقترحة.

خامسًا: مدى ارتباط المشكلة بالدراسات السابقة

ظهر الباحث اطلاعًا جيدًا على الأدبيات السابقة، إذ استعرض مجموعة من الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت الذكاء الاصطناعي والفساد الإداري. وقد استطاع أن يبرز التباين في النتائج بين السياقات المختلفة. غير أن ما كان يُنتظر في صياغة المشكلة هو أن يُبرز الفجوة البحثية بوضوح، أي أن يوضح ما الجديد الذي ستضيفه دراسته مقارنة بتلك الأبحاث. فذكر الفجوة هو ما يحدد أهمية الدراسة وتميّزها الأكاديمي.

سادسًا: تحليل صياغة الأهمية العلمية

عرض الباحث في المقدمة الأهمية العلمية للدراسة بوضوح مقبول، وأشار إلى ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع. الأهمية العلمية تتمثل في توسيع المعرفة حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة ومكافحة الفساد، وهي زاوية حديثة ومبتكرة. لكن من الناحية النقدية، يمكن القول إن الأهمية العلمية لم تُربط نظريًا بإحدى المدارس أو النظريات الإدارية، مما جعلها أقرب إلى العرض الوصفي منها إلى التحليل العلمي المتعمق.

سابعًا: تحليل الأهمية العملية والتطبيقية

أبرز الباحث في فقرة مستقلة أهمية الدراسة التطبيقية، مؤكدًا أن نتائجها يمكن أن تفيد صنّاع القرار في مصر وماليزيا. وقدّم أمثلة واقعية مثل تطبيقات تحليل البيانات، والحوكمة الرقمية، ونظم المشتريات الذكية. هذه المعالجة تُعد من نقاط القوة في البحث، لأنها تربط الجانب النظري بالميدان العملي. لكن يُلاحظ أن الباحث لم يحدد المستفيدين المحتملين بدقة (مثل الجهات الحكومية أو مؤسسات الرقابة أو الجامعات)، وهو عنصر مهم لقياس واقعية الأهمية التطبيقية.

ثامنًا: التوازن بين المشكلة والأهمية

نجح الباحث في إيجاد اتساق منطقي بين صياغة المشكلة وأهمية الدراسة، إذ جعل الأهمية امتدادًا طبيعيًا للمشكلة المطروحة.

غير أن التوازن لم يكن مثاليًا تمامًا، فبينما جاءت الأهمية مفصلة ومكتوبة بلغة قوية، ظلت المشكلة ذات صياغة عامة تحتاج إلى تركيز أكبر في تحديد "الفجوة" أو "نقطة الانطلاق".

لذلك يمكن القول إن الأهمية كانت أكثر إقناعًا من صياغة المشكلة ذاتها.

التقييم العام لمشكلة وأهمية الرسالة

بشكل عام، تناول الباحث مشكلة وأهمية الدراسة بطريقة جيدة ومنضبطة أكاديميًا. الموضوع واقعي وحديث، والأهمية العلمية والتطبيقية واضحة، والمجال البحثي محدد بدقة. لكن الجانب النقدي يبرز الحاجة إلى:

- صياغة أكثر تركيزًا للمشكلة في شكل سؤال بحثي.
 - إبراز الفجوة البحثية بصورة أوضح.
 - ربط الأهمية العلمية بإطار نظري محدد.
- وعليه، تُعد هذه الدراسة جهدًا بحثيًا جادًا يعالج قضية معاصرة بأسلوب علمي راقٍ، مع الحاجة إلى قدر من التحسين في صياغة المشكلة لتعكس تفرّد الدراسة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

